

المصريون يعودون إلى صناديق الاقتراع وهدهء بالقاهرة بعد الاشتباكات

مسؤول مصري يحذر من مخطط لإشعال البلد يوم «25 يناير»



موظفة تنتظر الناخبين في أحد مراكز الاقتراع امس

التدخل في مصر وفرض الوصاية الدولية على البلاد. وأكد المصدر أن ذلك لن يتحقق إلا من خلال الدخول في اعتصام تم حدوث الاشتباكات وسقوط قتلى مع استمرار العنف في كل اتجاه. وأشار المصدر إلى أن ما يفصل عن 25 يناير المقبل وفتح باب الترشح على منصب رئيس الجمهورية نحو شهرين ونصف، لتتحقق أول انتخابات رئاسية لاختيار رئيس مدني للبلاد.

جاء ذلك التصريح متزامنا مع عودة الهدوء نسبسيًا إلى شوارع القاهرة ليلة أمس الأول، قبيل انطلاق جولة الإعادة في المرحلة الثانية من انتخابات مجلس الشعب المصري التي حقق حزبان إسلاميان مكاسب كبيرة فيها إلى الآن. من جانبها، وجهت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون لوما شديدًا للمجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد على العنف الذي استهدف أيضا محتجات سحل جنود إحداهن وتعدت

«الإخوان» يتبرأون منها: ليست من «الأخوات»!

شاب يعرض الزواج على الفتاة «المسحولة» في التحرير والسلفيون يتهمونها بارتداء النقاب لتوريطهم

القاهرة- وكالات: لاتزال قضية سحل الفتاة المصرية وتجريدها من ملابسها التي يد قوات الجيش في ميدان التحرير بالقاهرة منار جدل وأخذ ورد على أكثر من صعيد. فقد انتشرت على «فيسبوك» صورًا تظهر الفتاة المصرية المسحولة التي عراها جنود الجيش في أحداث شارع القصر العيني وهي ترتدي بلوفر لبطة العباءة، قبل أن يقوم جنود القوات المسلحة بتجريدها منه، كرد على صور أخرى أظهرت أنها لم تكن ترتدي شيئًا تحت العباءة، في الوقت نفسه، عرض ناشط على «فيسبوك» الزواج من الفتاة المسحولة، وسط توقعات بتلقيها عروضًا كثيرة خلال الأيام المقبلة. وانتشرت على صفحات موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» صورًا تظهر هذه الفتاة وهي ترتدي بلوفر تحت العباءة، قبل أن يقوم جنود القوات المسلحة بتجريدها منه، كرد على صور أخرى أظهرت أنها لم تكن ترتدي شيئًا تحت

العباءة. وتحولت الصور المتنازلة بين الطرفين الي وسيلة لأنياب ملابسها التي يدقدهم في الأحداث، فالذين يرفضون اعتصام شارع القصر العيني راوا في الصور التي تظهر انها لم تكن ترتدي شيئًا تحت العباءة، تأكيدًا لفكرة أن الأحداث مبررة وإن هذه الفتاة كانت مستعدة لهذا المشهد. في المقابل، تزعمت فتاة قالت انها المتصدقة المقربة لبطة الفيديو الشهير محاولات تصحيح الصورة في الأذهان عبر صفحاتها الشخصية بـ «فيسبوك». وتضامن محمد لطفي بلهجة ساخرة مع الرأي السابق، موجهًا حديثه لمتقدي الفتاة قائلًا: «يا جماعة أنا مش عارف اتنول ليه عايزين تجادلوا، فلنتفرض انها بلطجية ولا من أتباع بين لادن ولا أقولكم نفترض انها هيا اللي سرقت جزمه المشير يوم صلاة العيد يكون مصيرها كده بالضرب والسحل والتعرية أنا قرافن من كل واحد بيتكلم على البنت». في المقابل، اعتبرت التيارات

الإسلامية واقعة الفتاة «المتقبة» ذريعة لتوريط السلفيين في صدام مع السلطة، بينما اتفق د.محمد البرادعي، المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية في مصر، الحادثة موجهًا سؤاله للمجلس العسكري «الأ تتخلون من تجريد الفتيات من ملابسهن؟»، رد عليه الداعية السلفي، خالد عبدالله، بسخرية بالغة عبر برنامجه التلفزيوني قائلًا «يا واد يا مؤمن، ثم واصل «الكل أصبح متدينًا يدافع عن المعتقدات.. أنا لا أعرف المعتقد دي منين أصلا»، مما عرض عبدالله لهجوم كبير على مواقع التواصل الاجتماعي أنهى بظهوره مرة أخرى مدافعا عن نفسه ومبرر موقفه قائلًا «ان الأحداث ملفقة لعرضة فوز الإسلاميين بأغلبية مقاعد البرلمان»، مستنكرًا صمت أنصار التيار الليبرالي عن القمع الذي تعرض له الإسلاميون في عصر مبارك.

لكن حادثة السحل التي جرت السبت الماضي شهدت سكوتًا حادًا من السلفيين وغيرهم من انصار تيارات الإسلام السياسي في مصر، الذين غضوا الطرف تمامًا عما حدث للمتظاهرة المصرية التي تم الاعتداء عليها، بل إن دياسر برهامي، منتقبة، بل إن دياسر برهامي، نائب رئيس الدعوة السلفية، نفى علاقة الفتاة بالمتقبة التي ظهرت في الأحداث بالسلفيين، وقال: «هذه الفتاة ليست منتقبة، لكنها ارتدت النقاب لتصعيد الأحداث، وجر السلفيين إليها وتوريطهم بها»، محذرًا من محاولات إثارة الفوضى والافتقار على نتائج الانتخابات البرلمانية.

ويتعتقد د.أشرف الشريف، أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأميركية بالباحث في الحركات الإسلامية، بأن أحد أسباب التيارات الإسلامية وعلى رأسها التيار السلفي عن انتقاد ما تعرضت له الفتاة المسحولة يخضع لحسابات براغماتية ميكافلية بحتة، وقال د.الشريف لـ«الشرق الأوسط»: «لا ضوابط شرعية تحكم تصرفات

«العسكري» ينفي

اتهامات بثينة كامل بسرقة جثث الشهداء

عواصم - وكالات: نفى عضو بالمجلس العسكري في انتخاباتي للقائد السلفية. كما يجري التصويت في 3 دوائر لنظام القوائم الحزبية. ويتنافس حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين وحزب النور السلفي على 29 مقعدا. كما ينافس الإخوان على باقي المقاعد باستثناء ثلاثة بحسب صحيفة «الأهرام».

ويبلغ عدد من لهم حق التصويت في جولة الإعادة بالمرحلة الثانية قرابة 18 مليون ناخب. وقال شهود عيان في محافظة البحيرة شمالي القاهرة إن الإقبال ضعيف وإن مخالفة قواعد الدعاية الانتخابية استمرت أمام العديد من لجان الانتخاب. وقال شاهد «لا يوجد إقبال.. لا توجد طوابير.. بعض الأفراد

ينتخبون». وأضاف «الواقفون أمام اللجان من الإخوان والسلفيين للدعاية الحرية والعدالة والنور أكثر من الناخبين».

في هذه الأثناء، قال محمود وهو ناشط عمره 25 عاما طلب الإل ينشر اسمه بالكامل «أن شاء الله سنكمل الثورة يوم 25 يناير بإسقاط المجلس العسكري».

واستمرت الاحتجاجات التي أسقطت مبارك 18 يوما.

وبالقرب من المكان الذي كان محمود يقف فيه توجد حوائط مكوّنة من صفوف رأسيّة من الكتل الخرسانية التي أقامها الجيش في مداخل عدد من الشوارع لفصل ميدان التحرير عن مقار مجلس الوزراء ومجلس الشعب ووزارة الداخلية وهي المقار التي دارت أعنف الاشتباكات بالقرب منة.

وينتشر في الميدان وقربا منه مئات من المحتجين يمسك بعضهم بفوارق طلقات يقولون إن القوات أطلقتها صوبهم. وتترق سيارات في أجزاء أخرى من الميدان الفسح الذي كان بؤرة الاحتجاجات التي أسقطت مبارك.

القاهرة- وكالات: أكد الفنان هانسي شاكر، أن البلطجية استفادوا من الخوذات والمعونات التي قدمها الناشر محمد هاشم صاحب دار ميريت للنشر ونظاريه مجلس الوزراء، لافتا إلى أنه كان ينبغي التفرقة بين المتظاهرين الحقيقيين والذين ينهمن من البلطجية. وقال شاكر في مداخلة هاتفية له في برنامج «الحقيقة» الذي تبثه فضائية ريم 2، أنه يجب وقف التظاهرات والاحتجاجات بصورة فورية حتى نستطيع القبض على البلطجية الذين أرفقوا منشآتًا العامة، لافتا إلى أن هناك متآمرين على الثورة يريدون الانقضاض على البلاد وأنه ينبغي علينا جميعا الوقوف وقفة واحدة حتى نستطيع إيقاف ما يحدث.

وجه شاكر عتابا شديدا لهاشم قائلا له: كان من المفترض ان نتأكد من حقيقة الأشخاص الذين حصلوا على الخوذات قبل ان يحصلوا عليها.

من جهته دافع محمد هاشم عن نفسه قائلا: لم أكن وحدي وأنا وزعت عليهم مساعدات فهذا أثار غضوا الطرف تماما على حدث للمتظاهرة المصرية التي تم الاعتداء عليها، بل إنه ليس مسؤولا عما حدث لكنه قدم المساعدات للمتظاهرين من جانب أسنيتته بالموقف الصعب الذي تعرضوا له من جانب قوات الجيش.

عادل إمام:

من حق الإسلاميين

الحكم طالما جاءوا

بإرادة الناخبين



عادل إمام

إم.ببي.سي.نت: قال الفنان المصري عادل إمام إنه لا يمانع من وصول الإسلاميين إلى الحكم في مصر طالما أن هذا هو خيار الشعب وإرادته،

مطالبًا الجميع بمنح الفائز في انتخابات البرلمان فرصة ليؤكد جدارته واستحقاقه لهذا الفوز أيا كان الفصيل الفائز.

وانتقد إمام برامج التوك شو، مؤكدا أنها توجهت إلى تكاثر دبرها جنرالات المقاهي من مشغلي الحرائق الذين حققوا أرباحا وتتراوت من تجارة الكلام. وقال إمام «طلما الشعب هو الذي اختار فلأبد علينا جميعا أن نكون من رأي الأغلبية كما حدث من قبل في الاستفتاء». وأضاف «لأبد أن نعطيهم الفرصة ليؤكدوا لنا أنهم جديرون بثقة الشعب فيهم، وهذه هي الديموقراطية، وماندا لانحزنا إلى الديموقراطية فلأبد أن نكمل الشوار حتى النهاية» بحسب ما ذكرت صحيفة «وشوشة» القاهرية الصادرة هذا الأسبوع.

عربية وعالمية 41

«النور» السلفي لإذاعة إسرائيل:

سنحترم معاهدة السلام

عواصم - أ.ف.ب: أكد يسري حماد المتحدث باسم حزب النور السلفي المصري في مقابلة غير مسبوقة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي أمس أن حزبه سيحترم اتفاقية السلام الموقعة مع إسرائيل عام 1979. وقال حماد في مقابلة عبر الهاتف من القاهرة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي «نحن لا نعارض الاتفاقية ولكن نحن نتكلم أن مصر ملتزمة بالمعاهدات التي وقعتها الحكومات السابقة». وأشار حماد إلى انه «إذا كانت هناك بعض البنود التي يريد شعب مصر أن يعدلها في الاتفاقية فهذه مكانها طاوله المفاوضات والتحاور»، مضيفا «نحن نحترم جميع المعاهدات». وردا على سؤال عن إمكانية قدوم إسرائيليين لمصر للسياحة أوضح حماد أن «أي سائح يأتي الى مصر سيكون مرحبا به بلا شك».

تفاصيل القبض على بطلة موقعة «الحواشي»

القاهرة- وكالات: أعلن اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية القبض على السيدة التي قامت بنزيع وجبات الحواوشي الفاسدة على معصمي مجلس الوزراء وتدعى نبلي عصمت محمد صبري ومقيمة بالجزيرة.

وأكّد وزير الداخلية في مؤتمر صحافي عقده أمس الأول في وزارة الداخلية أن الأجهزة الأمنية نجحت بعد مجهود كبير في إلقاء القبض على المذكورة والتي اعترفت تفصيليا بارتكابها للواقعة.

وقال إبراهيم: «بتاريخ 14 الجاري قامت سيدة في العقد الخامس من عمرها تستقل سيارة نيسان بدون لوحات معدنية وتحمل بإيشبار بغطى جزءا من وجهها بتسليم كمية من وجبات اللحوم المفرومة (الحواشي) وأسماك مخلقة بسورق فويل الى معصمي مجلس الوزراء، وفي أحد زوايا الخزانة في مؤتمر صحافي عقده أمس الأول تم تسليح السيدة التي قامت بتوزيع وجبات الحواوشي الفاسدة على معصمي مجلس الوزراء وتدعى نبلي عصمت محمد صبري ومقيمة بالجزيرة.

وقال إبراهيم: «بتاريخ 14 الجاري قامت سيدة في العقد الخامس من عمرها تستقل سيارة نيسان بدون لوحات معدنية وتحمل بإيشبار بغطى جزءا من وجهها بتسليم كمية من وجبات اللحوم المفرومة (الحواشي) وأسماك مخلقة بسورق فويل الى معصمي مجلس الوزراء، وفي أحد زوايا الخزانة في مؤتمر صحافي عقده أمس الأول تم تسليح السيدة التي قامت بتوزيع وجبات الحواوشي الفاسدة على معصمي مجلس الوزراء وتدعى نبلي عصمت محمد صبري ومقيمة بالجزيرة. وأجريت لهم تحاليل في معهد السوم وتبين خلو الوجبات من السموم. وأشار إلى أن أجهزة البحث واجهت صعوبة كبيرة لعدم وجود معلومات كافية تساعد في الكشف عن ملابسها وحقيقة الحادث، وأكد أنه تم وضع خطة بحث أوكل تنفيذها لفرق بحث موسع بقطاع مصلحة الأمن العام وأجهزة البحث الجنائي بمديرية أمن القاهرة والجزيرة.

من أبرز محاور الخطة محاولة تحديد خط السير الذي سلكته السيارة في الوصول إلى المعصمين وخط سير المغادرة ومناقشة كل من تواجد في خطوط السير في فترة لاحقة ومعاصرة وسابقة للحادث لجمع أكبر قدر من المعلومات قد تساعد في الوصول إلى المذكورة. بالإضافة لفحص الأمتعة والسيارات التي تشبه السيارة المستخدمة في الحادث. ولفت وزير الداخلية إلى أن أجهزة البحث تمكنت من التوصل إلى مركبة الواقعة وتدعى نبلي عصمت صبري محمد في العقد الخامس من العمر (ربة منزل) مقيمة بالجزيرة وأن السيارة المستخدمة في الحادث ملك لتجرتها. وأشار الوزير إلى انه في ضوء ذلك تم استدعاء السيدة المذكورة ومناقشتها اعترفت تفصيليا بارتكابها الواقعة، وقررت انها قامت يوم الحادث بشراء كمية من اللحوم العادية والمفرومة والأسماك وقامت بتحضيرها ووضعها في أرغفة خبز ثم توجهت الى المعصمين وقامت بتسليمهم الوجبات.

حالة مبارك مستقرة.. وعلاء وجمال هدا هايدي وخديجة بالطلاق

القاهرة- وكالات: قالت تقارير صحافية نشرت امس ان مصدرا مقربا من عائلة الرئيس المخلوع حسني مبارك كشف ان صحة مبارك مستقرة. وأشار إلى ان هايدي راسخ وخديجة الجمال زوجتي ابني المخلوع تشكيتان فراق علاء وجمال وان هايدي منهاره نفسيا وانها تتعالج من انهيار عصبي كما ان خديجة تشكو ان الكفريين ممن كانوا يتملقونها في الماضي تنكروا لمساعدتها وزوجها حتى في طلب التخفيف عن زيارتها لزوجها بالسجن. وكشفت المصدر عن ان سوزان وهايدي وخديجة ممتعات تماما عن زيارة باقي أفراد الأسرة وانهن يتحدثن فقط هاتفيا عندما تكون هناك حاجة لذلك. مشيرة إلى انهن يقابلن صديقات مقربات لهن في منزل سوزان عند الحاجة بينما على تعليمات مشددة من علاء وجمال وان الأخوين يمنعان زوجتيهما من الخروج فرادى، مؤكدا ان جمال وعلاء هدا بالطلاق لو تصرف احدهما عكس أوامر الزوجين أو خرجت احدهما بمفردها.

كما نفى المصدر - بحسب «روز اليوسف» - ان يكون علاء او جمال مبارك قد طلبا الخلوة الشرعية بينهما وبين زوجتيهما كما اثير في عدد من وسائل الإعلام.

ساويرس شعر بالإهانة لمحاكمة مبارك : الجيش هو الملاذ الأخير

القاهرة- د.ب.أ: أكد نجيب ساويرس مؤسس حزب «المصريين الأحرار» أن القوى الليبرالية لن تسمح أبدا بكتابة الدستور المصري المقبل على أساس ديني، ودعا القوى الإسلامية التي تتصدر نتائج الانتخابات البرلمانية إلى التنازل لتحقيق توافق منعا لأي صدام. وقال رجل الأعمال في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته أمس: «الدستور لا يجب على يد عقارة سياسية معينة، لأبد أن يمثل كل تيارات المجتمع، وما يسعى إليه الإخوان المسلمون والتيار السلفي الآن، هو دفع القوى الأخرى للإذعان لكتابة الدستور على أرضية دينية.. ولن نوافق عليه ولن نسبح به كتيارات ليبرالية على الإطلاق.. ونحن نحترم مبادئه، والعصيان المدني موجود».

وعاد محاكمة مبارك، قال: «أعتقد أنه خطأ، وأعتقد أنه لا يوجد أي إنسان فوق المحاكمة، ولكن ما نستطيع أن نقوله، رغم ما سيسببه لي هذا الكلام، من الكم من الشكائتم من الشباب وغيرهم، هو أنني شعرت بإهانة شديدة له ولوطني عندما رأيت هذا المنظر، أعتقد أن دولة بتاريخ وعقارة مصر كان يمكنها أن تتجاوز ذلك، خاصة فيما يخص مبارك بالذات، لأنه ليس كل ما يبلاه كان سيئا. رغم كل أخطائه فقد نتج من نون أن يستمر في مسلسل سفك الدماء وهذا يحسب له». ورغم انتقاده للمجلس العسكري، قال: «لكن لا يمكنني إلا أن أدافع عن أعضاء المجلس العسكري، لأنهم غير مترسين سياسيا، ولأنهم لا يحققه لم يطبلوا هذد المهمة وإنما أوكلها إليهم تطور الأحداث وبالتالي لا نستطيع أن نلومهم». وقال: «الجيش يتمتع باحترام المصريين.. وهذا هو الملاذ الأخير».

العربية.نت: رفضت معظم المشاركات في المسيرة السنائية التي شهدتها مصر أمس الأول، ما جاء في رسالة المجلس العسكري رقم 91، والتي تضمنت إيداء المجلس الأسف لانتهاك الأعراض وإراقة الدماء، ما أهدت مجلس الوزراء.

كادت مسيرة سنائية شارك فيها عدة آلاف من السيدات والمسؤولين عن للمطالبة بحماسبة المسؤولين عن قتل المتظاهرين وسحل المتظاهرات

في اشتباكات شارعي الشيخ ريحان ومجلس الشعب، قد وصلت ميدان التحرير انطلاقا من دار القضاء العالي، مورا بقبالة الصحافيين وشارع طلعت حرب.

ورفضت معظم المشاركات ما جاء في بيان المجلس العسكري من «أسف شديد لسيدات مصر العظلاء

لما حدث من تجاوزات في الأحداث الأخيرة»، حسب نص البيان.

«حققة مسكنة»

القاهرة - وكالات: قبل أيام من الذكرى السنوية الأولى لثورة 25 يناير التي أطاحت بالرئيس المصري محمد حسني مبارك، وقبما ينشغل المصريون بجولة الإعادة للمرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية، حذر مصدر مصري رفيع المستوى من رصد جهات أمنية سيادية لتحركات واتصالات لعناصر داخلية مع جهات أجنبية خارجية لتنفيذ سيناريو مخطط قيام ثورة أخرى جديدة هدفها فقط الدخول في اشتباكات دامية مع عناصر القوات المسلحة بعد استفزازهم في أماكن حيوية وسقوط قتلى، بالإضافة إلى التجهيز لإشعال الحرائق وإثارة الفوضى في الشارع.

وقال المصدر في تصريح له أمس ان المخطط يقوم على استدراج الشباب الطاهر والخاسرين في الانتخابات البرلمانية، وأكد أن الهدف من هذا المخطط هو إفشال كل العمليات الديموقراطية وإسقاط الجيش ومن ثم إسقاط الدولة.

ويقوم المخطط، وفقا للمصدر على توجيه العوالت المسلحة في مظاهرات سلمية يوم 25 يناير ثم الدعوة لاعتصامات تتحول إلى مناوشات واستفزاز واحتكاك مع الشرطة مع عناصر من القوات المسلحة. وقال المصدر ان الجهات الأمنية السيادية تمكنت خلال أيام من رصد هذه الاتصالات والتحركات، وتأكد أن الهدف منها تحويل البلاد إلى فوضى عامة وحرب أهلية بين الشعب والقوات المسلحة، تمهيدا لصدور قرارات بتدخل قوات أجنبية للفصل بين الشعب والقوات المسلحة.

وأضاف المصدر أن الاتصالات كشفت عن تورط جهات خارجية تسعى لتوريط شخصيات وعناصر في الداخل لتنفيذ هذا السيناريو وهو الجزء الأول من المخطط، على أن تتولى هذه الجهات الأجنبية تنفيذ بقية المخطط بالعمل على